

اسم التلميذ اللقب القسم : 19 العدد المسند 20/

المسيّدة: مها الفقير

المدرسة الإعدادية

التمونجية- علي طراد

فرض تاليفي في دراسة النص

التاسعة أساسي: 7/6

ع 2

التاريخ: 10 / 03 / 2012

جهة النشر: الجمهورية التونسية وزارة التربية و التعليم - www.planetjob.tn

نص

كان الرجلُ مُحنياً يكاد يقعدُ على الأرضِ و[بيديه ثلاثُ أوراقٍ لعبٍ خلطها بين كَفِيهِ]. ثمَّ بسطها مكشوفةً تحت أنظارِ المُقامرِين المُتصفّحة: ورقةٌ حمراءُ تتوسّطُ ورقَتينِ سوداوينِ، الملكُ بين الحاجبِ والحسناءِ.

والتفتَ الأشخاصُ الثلاثةُ إلى بعضهم وتساروا بأصابعهم وأخذوا يُفتشون عن قطع نقديةٍ ذاتِ خمسةِ دنانيرٍ في جُيوبهم. ثمَّ وضع كلُّ واحدٍ منهم قطعةً اختارها أمامَ الورقةِ التي يراها الرابحةً. وعاد اللّاعِبُ بعدَ ذلك إلى أوراقِه فجمعها على عجلٍ بين كَفِيهِ، فشوّش نظامها وأدخل بعضها في بعضٍ ثمَّ وزّعها في تأنٍ ثقيلٍ على الأرضِ وتركها غيرَ مكشوفةٍ فحملقت الأعيُنُ فيها وانحنت الأظهُرُ [وتنالت أنفاسُ الدخانِ من أفواههم وأنوفهم] فكأنما علقت أرواحهم بخيطٍ وبحركةٍ آليّةٍ كشف اللّاعِبُ عن أوراقِه: فإذا بالملكِ يُصبحُ أسودَ وبالحاجبِ والحسناءِ حمراوينِ.

فبُهِتُوا جميعاً وتقلّصت ملامحُ وجوههم ورموا ببقايا لفائفهم على الأرضِ بعنفٍ وجمجموا. ولما أراد اللّاعِبُ جمعَ قطعِ النّقدِ ومدَّ يدهُ إليها رفعَ أحدُ المُقامرِين رجلهُ وركلَ يدَ اللّاعِبِ ركلاً ورفساً ودوساً مُتواصلًا [وامتدّت إليه الأيدي فلكنّته ولطمتهُ ومزقت ثيابهُ]

ولم ينصرفَ الأشخاصُ الثلاثةُ إلا بعد أن فتكوا باللّاعِبِ وتركوه يتصوّر ألماً ودمه يتقاطر من أنفه. جمع النجوى المدرسة جاهزة للطباعة و التجميل - www.planetjob.tn

عن " عزّ الدّين المدني " - " خرافات " - الدّار التّونسيّة للنّشر -

ص 140 وما بعدها - بتصرف .